

كليات في علم الرجال

[455] وفي غيره على رواية محمد بن يعقوب الكليني عن علان غريب جدا (1). وادعى دام طله أيضا أن المراد من علي بن محمد المذكور في أوائل أسناد الكافي هو ابن بNDAR. وإليك نص كلامه: " علي بن محمد من مشايخ الكليني وقد أكثر الرواية عنه في الكافي في جميع أجزاءه وأطلق. ومن ثم قد يقال بجهالته. ولكن الظاهر أنه علي بن محمد بن بNDAR الذي روى عنه كثيرا. فقد روى عنه في أبواب الاطعمة ثلاثة وثلاثين موردا (2). وبهذا يتعين أن المراد بعلي بن محمد في سائر الموارد هو علي بن محمد بن بNDAR " (3). ولا يخفى ما في هذا القول من النظر، لان موارد رواية علي بن محمد عن سهل كثيرة كما أشرنا إليه والمراد منه " علان " قطعاً لدخوله في العدة الراوين عن سهل، كما مر. ومن عجيب ما وقع له بناء على ما اختاره أن علي بن محمد بن بNDAR غير علي بن محمد بن عبد الله (4)، مع أنهما متحدان جزماً. والذي ظهر لنا بعد النظر في عبائر المحققين أن علي بن محمد المصدر في أوائل اسناد " الكافي " كثيرا ليس مجهولا قطعاً، بل هو إما علي بن محمد

(1) معجم رجال الحديث: ج 12، الصفحة 140،

الرقم 8389. (2) لم نظفر في كتاب الاطعمة (ج 6، الصفحة 379 242) الا على تسعة وعشرين موردا روى فيها عن علي بن محمد بن بNDAR، عشرون منها " علي بن محمد بن بNDAR عن احمد بن ابي عبد الله "، وسبعة منها " علي بن محمد بن بNDAR عن ابيه "، وواحد منها " علي بن محمد بن بNDAR عن محمد بن عيسى "، وواحد منها " علي بن محمد بن بNDAR عن احمد بن محمد "، والمراد من احمد بن محمد هو " احمد بن ابي عبد الله البرقي " كما لا يخفى. وايشا روى في أبواب الاطعمة في موارد تسعة عن علي بن محمد بدون قيد. (3) معجم رجال الحديث: ج 12، الصفحة 138، الرقم 8384. (4) المصدر نفسه: الرقم 8439. [*]
